نحن معك

.هذه الزاوية في خدمة قراء »السفير«، توصل شكاويهم ومطالبهم الى المسؤول ليرد فينجز أو يوضح أسباب القصور
اتصل يوميا بين الساعة التاسعة والحادية عشرة قبل الظهر على الرقم ٧٤٣٦٠١ ـ ٠١ بعدنان الساحلي وزوده
.بالمعلومات فيتولى المساعدة في الحصول على الإجابة مبدئيا ومن مراجعها المؤهلة

رسائل القراء

إلى الشهيد فرنسوا الحاج

القائد الكبير، والفارس الراحل، اللواء الركن فرنسوا الحاج، ترجل عن جواده ورحل الى جوار ربه لكنه جمع بين الشهادة والقيادة، تعزيزا للجيش والمقاومة. انه في القلوب يبقى، وفي تاريخ لبنان والجيش والجنوب يحيا، وباق في ذاكرة التاريخ، وفي قلوب كل اللبنانيين يقيم، وبالأخص أهالي بلدته رميش. الفارس الذي أبحر عبر دمه النقي الى جنات الخلد شأنه شأن رفيقه الشهيد. نبارك لتراب بلدته رميش لاحتضانه الشهيد الغالي. ولقائد الجيش وجميع ضباط
.ورتباء وأفراد المؤسسة العسكرية وعائلة الشهيد كل العزاء

أكرم محمد داغر

إلى منتصر الزيدي

ما قبل الحذاء وما بعد الحذاء، اليوم حذاء وغدا جلاء. ديموقراطية حرية وازدهار والله هذا رياء. اذاً نفط أمن واستغباء انتقام كراهية واستعلاء. نحن يا سيدي الرئيس دعاة سلام ولسنا جهلاء. لمن يسالم ويحترم كل الوفاء، ولكنك شئت سيدي ان نكون أعداء، اذاً لم يبق غير هذا الحذاء، حتى تصحو امتي من هذا الداء ركوع خنوع كربلاء، منتظر شكرا لأنك كتبت التاريخ بضربتي حذاء، واخترعت لنا أسلوب مقاومة بفردتي حذاء، أرجوكم أعيدوا لنا الحذاء
.وصاحب الحذاء لنصفع به بعض وجوه الجبناء

حسني بولس هريرة

!»صرماية عتيقة«

أذهل الصحافي العراقي الشاب منتظر الزيدي العالم بأسره حين قذف حذاءه بوجه رئيس أعتى سلطة عرفها التاريخ، وفي ثوان فقط، تحوّل الحذاء من مجرد »مداس« إلى أرفع شكل من أشكال التعبير عن المرارة والاحتقان المزمن والغضب الكامن في النفوس، تجاه أعتى امبراطورية في التاريخ.. دولة محتلة مجرمة ظالمة، تكيل بأكثر من مكيال، وتنتهج خط الغاصبين وتساندهم في كل مكان. هذا المراسل المتمرس سئم من الكتابة ودبج المقالات، فأظهر مكامن قلبه وعقله بأن رمى الرئيس الأميركي جورج بوش بفردتي حذائه الواحدة تلو الأخرى قائلا »هذه قبلة الوداع من الشعب العراقي، يا كلب«.. سلمت يداك يا منتظر. لقد كانت الحجارة في الانتفاضة الفلسطينية خير سلاح وموقف، وها هو الحذاء العراقي اليوم، يُعبّر خير تعبير بلسان الأطفال الأيتام والأرامل الثكالى والمظلومين. المفارقة هنا أن من يستهجن عادة هكذا تصرفات على وجه الإجمال، ان من يتحفظ عليها لاعتبارات تتعلق بأصول الضيافة واللباقة، لم يُظهر على الأقل امتعاضه هذه المرة، بل أظهر الناس سرورهم وبهجتهم على اختلاف توجهاتهم، وفي مختلف الدول. لقد تخطى »الحذاء« أطواق الحماية الأمنية وأجهزة الكشف والاستشعار الالكترونية كافة، ولهذا ترون أيها السادة لماذا تعمل أميركا وحلفاؤها وعملاؤها ومأجوروها على ان نصبح شعبا من الحفايا! »بالصرامية العتيقة
!»برزيدانت بوش.. وخبّر خلفك أوباما

عبد الفتاح خطاب

حذاء... وغزة وكبرياء

منذ ولدت لغاية الستين من الأعوام التي عشتها... لم أشعر بالعزة والكبرياء والفخر كالذي عشته لدقائق معدودة عندما شاهدت ملايين البشر على شاشات التلفزة جورج بوش وهو يحاول تجنب ضربتي حذاء أرسلهما لوجهه الاستعماري ـ الامبريالي ـ الاستكباري ذلك الزيدي البطل، العربي الفذ، الذي ثأر لأحرار العراق والعرب وأحرار العالم قاطبة... لم يكن في وسعي ان أخفي فرحتي... عاجلتني دمعتان... دمعة بمفعول رجعي على دور العراق الذي كان ظهير الجبهة الشرقية وقبلة العرب، إضافة الى كل ذلك كان العراق بمثابة التوأم الروحي لفلسطين. والدمعة الأخرى خرجت من عيني كالبندقية. غدا سينبت في ربوع العراق آلاف »الزيديين« الذين سيشكلون جيلا جديدا من المناضلين... وسينضم اليهم الآلاف من الشباب العربي... ولا ندري حتى الساعة ما هو رد فعل المجتمع الدولي »المتحضر والديموقراطي« على تلك الطريقة في رفض الاحتلال والهيمنة من غير ان نستبعد إدراج ذلك الأسلوب الاعتراضي

تحت مدرجات الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، هذا إذا أردنا ان نتكلم بسخرية عن قرارات شرعية أكبر هيئة دولية تهيمن عليها الولايات المتحدة الأميركية والصهيونية العالمية.

محمد نصر الدين

»...!وصرخ الحذاء لأي ذنب أضرب«

لو أصاب الحذاء وجه »بوش« لصاح الحذاء لأي ذنب أضرب!... الصحافي الذي قذف بوش بالحذاء اخترع نمطا جديدا ومميزا في المقاومة، ممكن ان يتحول الى أسلوب مؤثر للتعامل مع رموز مشروع الشرق الأوسط الجديد، الذي ما زال يتبعه زعماء وسياسيون في الشرق الأوسط. لكن هؤلاء مثل رئيسهم الراحل في العشرين من شهر كانون الثاني »يناير« من السنة المقبلة لن يؤثر فيهم أي شيء، ولا يحركهم الإجرام الاسرائيلي على شعبي لبنان وفلسطين والإبادة للشعب العراقي. فكيف ستؤثر بهم لطمة حذاء على وجوههم. أنصحهم بأن يمنعوا الصحافيين في المؤتمرات الصحافية من دخول تلك اللقاءات إلا حفاة. فالحذاء ممكن ان يتحول الى سلاح أمضى من السيف والكتب!...

رشيد جلال

بين حذاء وتاج

بينما كان التاج يتبختر أمام قصر منيف في شارع ازدحم فيه الناس، فإذا بأحذيتهم تتفلت من أقدامهم وتنطلق. وكانت شمس ذلك اليوم قد ألهبت الاسفلت المرصوص في ذلك الشارع فما احتملت الأقدام، وصار الناس يقفزون كالغزلان لا تكاد ترى حوافرها تدوس الأرض. سأل التاج من بقي حوله من الذين ارتاحت أحذيتهم في أقدامهم عن السبب فيما يرى. لكن ألسنتهم ما كانت تعرف إلا كلمات محددة: نعم، أطال الله عمرك، أمرك مولاي... فتحركت ألسنة أحذيتهم وأسمعت التاج كلاما عجبا. قال التاج: اجمعوا الناس ضحى ذكرى الاستقلال، وليكن يوم زينة وفخار وفي اليوم الموعود قدر حذاء كتب على نعله »صنع في العراق« ان يعود ودار الحوار. التاج: ألق إلينا قولك، وأنبئ عن حالك. الحذاء: ألا يسرك ان تكون أول من يقول؟ التاج: أنا من خيوط العسجد، ومن قاع البحار. الحذاء: أنا من بطون أرض السواد، ومن جلد الخيول. التاج: أنت تخوض في الوحل والأوساخ، وتفوح منك روائح لا تطاق. الحذاء: هذا محل فخري واعتزازي، فأنا أحمي الأقدام مما ذكرت وللناس في مآرب أخرى. التاج: مآرب!! وما ذلك؟ الحذاء: أنا للأرملة في غزة وقود، تشعلني وتطبخ لأيتامها. فهل لك شيء من ذلك؟ التاج: أيها المغرور، تحترق وتصير رمادا وتفخر بذلك!! الحذاء: وأنا زينتك التي شغلت بها خلقا كثيرا. بين ماسح ومشمع وملمع، أمرت بصبغي حتى صرت كالمرآة ترى في وجوه كثير ممن حولك. التاج: يخلع حذاءه، ويأمر حاشيته. خذوه عني وارموه بعيدا بعيدا لا أريد ان يمن عليّ بعد اليوم... وما هي الا لحظات، حتى صار التاج يقفز ويقفز من شدة حر الزفت في ساحة الاستقلال خاف على قدميه ان تحترقا فانتزع الياقوتة اليمنى الكبيرة ووضعها تحت رجله اليمنى فاختل توازنه فأسرع لليسرى وجعلها تحت يسراه. الحذاء: أرأيت!! ماذا فعلت وبماذا فديت؟!

فانكب الناس من حول التاج عن أحذيتهم، وقالوا سنكون اول من يحافظ على الاحذية، ولن نأبه لغضب تاج بعد اليوم.

المربي: ابراهيم قاسم جمعة العزنكي